

٤٣٢ { كتاب الطهارة }

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير وكله نشكره ولا نكفره ونؤمن به وننحوكل عليه. ونستغفره من سينات اعمالنا ونسأله جل وعلا ان يغفر لنا وان يهدينا وان يصلحنا - 00:00:00

وان يتتجاوز عننا منه وكرمه. ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بامان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون - 00:00:30

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو الانبوي البصري الامام قال حدثنا معاوية بن صالح وهو الحضرمي. قال عن ابي يزيد الشامي عن ابي ادريس قال عن ابي ادريس الخوارناني - 00:01:00

وابو ادريس الخوارناني عائض الله ابن عبد الله. قال عن بن عامر وهو الجهنمي رضي الله عنه. قال وحدثني ابو عثمان عن ابن نفير عن عقبة بن عامر عن عقبة ابن عامر قال كانت علينا رعاية الابل - 00:01:30

فجاءت نوبتي فروحتها بعشى. فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا أحدث الناس مع انشغاله بالابل الا انه لم يترك ماذا؟ لم يترك العلم. نعم قال فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا يحدث الناس - 00:02:00

على رعاية الابل نوبات القيام عليها يكون بالتناوب ليس دائمًا يتولى عقبها رعاية وإنما أحياناً عندما تكون نوبته يتولى رعايتها. ومع ذلك كما تقدم لم يدع العلم. قال روحها بعشى فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا يحدث الناس. فادركت من - 00:02:35

يعنى بعض قوله قد فات. ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه هنا اكذ عليه الصلاة والسلام على احسان الوضوء. ولذا ليس كل واحد يحسن الوضوء اذا في مرة من المرات كما في صحيح البخاري في حديث عقبة - 00:03:10

بل في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام والناس يتوضأون لكن من استعجالهم ترك بعضهم عقب من غسلها فقال عليه الصلاة والسلام احسنوا الوضوء ويل للاعقاب من النار - 00:03:36

ويل للاعقاب من النار او كما قال عليه الصلاة والسلام ولذا هنا قال فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلّي ركعتين وركعتين هنا ليست الفريضة. وإنما فيما يظهر تطوعه. مقبل عليهما بقبله - 00:04:03

ووجهه لا يشغل بشيء اخر الا وجبت له الجنة. نسأل الله من فضله. قال فقلت ما اجود هذه عقبة عندما سمع هذا الفضل افظحه ذلك فقال ما اجود هذه؟ فاذا قائل بين يدي - 00:04:26

اقول التي قبلها اجود وهذا يفيد ان بعض كلامه عليه الصلاة والسلام اجود من بعض كله جميل وجيد وحسن. ولكن بعض اجود من بعض. فولد ايضا القرآن العظيم. الاخلاص تعدل كم - 00:04:50

ثلث القرآن نعم فتفضل على غيرها الفاتحة افضل سور القرآن العظيم. قال فنظرت فاذا عمر القائل عمر رضي الله قال اني قد رأيتك جئت انفا. فات بعض الكلام فبين له ماذا قال قبل ذلك عليه الصلاة والسلام. قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ - 00:05:14

او فيصيغ الوضوء وقلنا فيما تقدم اسباغ الوضوء هو اتمامه اذا غسلت الاعضاء ثلاثاً معد الرأس فهذا اكمل واكمل فيصيغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمداً عبده ورسوله - 00:05:44

الا فتحت له ابواب الجنة الشمانية يدخل من ايها شاء. نسأل الله من فضله اشترط عليه الصلاة والسلام شرطين. الاول ان الانسان يتوضأ ويحسن الوضوء. الثاني بعد الوضوء اشهد ان لا الله الا الله وان محمداً عبده ورسوله - 00:06:10

وفي رواية اخرى فقال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمداً عبده ورسوله فهذا الدعاء يقال بعد الوضوء. واما

زيادة اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من - 00:06:39

متطهرين فبعض اهل العلم ضعفها وهو الامام الترمذى وبعض اهل العلم حسنها. وانا ميلى الى عدم صحتها يكفيانا ما جاء في صحيح الامام مسلم. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. عليه الصلاة والسلام - 00:07:06